سادساً : الذكر فى الاعتكاف :

قال فضيلة الشيخ السيد سابق فى كتابه فقه السنة : « يستحب أن يكثر فيه من نوافل العبادات ، ويشغل نفسه بالصلاة وتلاوة القرآن والتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والاستغفار والصلاة والسلام على النبى صلوات الله وسلامه عليه والدعاء ، ونحو ذلك من الطاعات التى تقرب إلى الله تعالى ، وتصل المرء بخالقه ، جل ذكره » .

ومما يدخل فى هذا الباب دراسة العلم واستذكار كتب التفسير والحديث وقراءة سير الأنبياء والصالحين وغيرها من كتب الفقه والدين .

ويستحب له أن يتخذ خباء فى صحن المسجد إتساء بالنبى صلى الله عليه وسلم ، ويكره أن يشغل نفسه بما لا يعنيه من قول أو عمل لما رواه الترمذى وابن ماجه عن أبى بسرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » .

ويكره له الإمساك عن الكلام ظناً منه أن فى ذلك مما يقرب إلى الله عز وجل فقد روى البخارى وأبو داود وابن ماجه عن ابن عباس قال : بينما النبى صلى الله عليه وسلم يخطب إذ هو برجل قائم فسأل عنه ؟ فقالوا : أبو اسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يتكلم ويصوم ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه » .

سابعاً : أذكار الحج والعمرة :

حكى عن الحسن بن على رضى الله عنهما أن الدعاء يستجاب هنالك فى خمسة عشر موضعاً : فى الطواف ، وعند الملتزم ، وتحت الميزاب ، وفى البيت ، وعند زمزم ، وعلى الصفا والمروة ، وفى السعى ، وخلف المقام وفى عرفات ، وفى المزدلفة ، وفى منى ، وعند الجمرات الثلاث ، فمحروم من لا يجتهد فى الدعاء فيها وفيما يلى ملخص لما ذكره الإمام النووى فى كتابه الأذكار عن الذكر فى الحج والعمرة .

١ — الذكر عند نية الإحرام :

بعد أن يغتسل ويتوضأ ويلبس إزاره وهو يذكر الله تعالى بالأذكار